

حكم الموالاة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

القسم الثاني موالاة والموالاة محمرة من جنسى محبة المشركين والكافر لاجل دنياهم او لاجل قراباتهم او نحو ذلك وضابطه ان يكون تكون محبة اهل الشرك لاجل الدنيا ولا يكون معها نصرة. لانه اذا كان معها نصرة على المسلم بقصد ظهور الشرك على الاسلام

صار - 00:00:00

توليا من القسم المكفر فان احب المشرك والكافر لدنياه وصار معه نوع موالاة معه لاجل الدنيا فهذا محرم ومعصية وليس كفرا دليلا

ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم - 00:00:31

ولياء تلقون اليهم بالمودة قال علماؤنا رحمهم الله تعالى اثبت الله جل وعلا في هذه الاية انه حصل من ناداهم باسم الایمان اتخاذ المشركين والكافر اولياء بالقاء المودة لهم وذلك كما جاء - 00:00:58

في الصحيحين وفي التفسير في قصة حاطب المعروفة حيث انه ارسل بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه عظيمة من العظام للمشركين لكي يأخذوا حذرهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

فلما كشف الامر قال عمر رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله يعني اضرب عنق هذا المنافق قال عمر قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمر اتركوا يا عمر - 00:01:42

يا حاطب ما حملك على هذا فدل على اعتبار القصد ما حملك على هذا دل على اعتبار القصد لانه ان كان قصد ظهور الشرك على الاسلام وظهور المشركين على المسلمين - 00:02:00

فهذا يكون نفاقا وكبرا وان كان له مقصود اخر فله حكمه. قال عليه الصلاة والسلام مستبينا للامر ما حملك يا حاطب على هذا قال يا رسول الله والله ما حملني على هذا - 00:02:19

محبة الشرك وكراهة الاسلام ولكن ما من اصحابك ما من احد من اصحابك الا وله يد. يحمي بها ما له في مكة وليس لي يد احمي بها مالي في مكة فاردت ان يكون لي بذلك يد - 00:02:36

احمي بها مالي في مكة فقال النبي عليه الصلاة والسلام صدقة الله جل وعلا قال فيعني ما فعل حاطب ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل يعني حاطبة ففعله ضلال - 00:02:58

وما منعه ما منع النبي عليه الصلاة والسلام من ارسال عمر او ترك عمر الا ان حاطبا لم يخرج من الاسلام بما فعل ولهذا جاء في رواية اخرى قال ان الله اطلع - 00:03:19

على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم لقد غفرت لكم. قال العلماء لعله جل وعلا بانهم يموتون ويبقون على الاسلام - 00:03:41